

محضر جلسة المجلس البلدي

الخميس 29 أبريل 2021

عقد المجلس البلدي بالمهديّة جلسة عمل يوم الخميس 29 أبريل 2021 على الساعة منتصف النهار أشرفت عليها السيدة فائزة بوبكر رئيسة البلدية حضرها السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي:

- أحمد رشاد خميس: المساعد الأول

- إكرام ريش: المساعد الثاني

- سهيل الشيخ الزوالي: المساعد الرابع

- حسن بنور: رئيس دائرة هيبون

- خالد العراك: عضو

- هيثم بن ابراهم: عضو

- فتحي بن زينب: عضو

- عبير الباجي: عضوة

- نسرين خليفة منصور: عضوة

- لمياء العيوني: عضوة

- أنيس العماري: عضو

- رضا الشوك: عضو

- طارق الحنة: عضو

- كريمة قاسم: عضوة

- لبنى الزواري: عضوة

بعد الترحيب بالحضور ذكرت السيدة رئيسة البلدية بمحاور جدول أعمال الجلسة وفقا للاستدعاء الموجه إلى أعضاء المجلس بتاريخ 23 أبريل 2021:

1- تعديل البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2020 (منطقة التوسع)

2- الاطلاع على منشور وزير الشؤون المحلية والبيئة حول الإعداد لميزانية سنة 2022

3- معاينة شغور بالمجلس البلدي

4- مواضيع عقارية (ورثة كراطو – إبداء الراي في تقويت عقار)

5- مشروع اتفاق لجدولة ديون تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز

وقبل البدء في التداول في محاور الجلسة تلا السيد الكاتب العام للبلدية محضر جلسة المجلس البلدي 17 أبريل 2021. وصادق أعضاء المجلس بالإجماع (16 صوتا) على محضر الجلسة المذكور مع إدخال تغيير (محور كراش شروط لزمة الشاحنة الرافعة) بالفصل السابع من خلال تقديم النقطة الثانية: المرحلة الثانية: تقييم العروض الفنية لتصبح في الأول ثم التقييم المالي ثانيا.

التدخلات:

● السيدة لمياء العيوني: وجهت لوما فيما يتعلق بتغيبب لجنة التشاركية في عديد المحاور والمواضيع التي لها علاقة وثيقة بصلاحياتها كلجنة قارة. وتسوق مثالا وهو مسار برنامج إشغال الشواطئ.

1- تعديل البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2021 (منطقة التوسع شبيبة):

السيدة لمياء العيوني تقدم الموضوع وفقا للمذكرتين التاليتين:

● مذكرة عدد 1:

"في إطار الاعداد للبرنامج الاستثماري السنوي لسنة 2021 تم إقرار اقتناء جرار بقيمة 80 ألف دينار، إلا أنه ونظرا لأن هذه النوعية من المعدات لا توفر الحماية الضرورية للعملة أثناء أداء عملهم حيث لا يتوفر أماكن لجلوسهم وهو ما يتطلب الاستغناء عنها وتغييرها بأليات عمل أكثر سلامة و مردودية في العمل.

فالمعروض على السادة أعضاء المجلس البلدي ادخال تغيير على البرنامج الاستثماري لسنة 2021 بتغيير اقتناء جرار بقيمة 80 ألف دينار الى شاحنة قالبة سعة 3م5 مجهزة برافعة حاويات بقيمة تقديرية 105 ألف دينار و اقتناء حاويات بقيمة 22 الف دينار لفائدة منطقة التوسع شبيهة كما بينه الجدول التالي:

| البرنامج المقترح | | البرنامج الحالي | | |
|---|-----------|-----------------|-----------|----------------------------|
| العنصر | الكلفة | العنصر | الكلفة | |
| اقتناء شاحنة سعة 3م5 ³ وحاويات فضلات | 127.000 د | اقتناء جرار | 80.000 د | البرنامج الاستثماري السنوي |
| تعبيد وتنوير | 450.000 د | تعبيد وتنوير | 497.000 د | برنامج مناطق التوسع |

• مذكرة عدد 2:

حيث أنه في إطار انجاز المشاريع المبرمجة بمنطقة التوسع ونظرا لتكفل الإدارة الجهوية للتجهيز بإنجاز بعض من عناصر هذا المشروع والمتمثلة في:

1- تغيير طريق أولاد عمار على طول 2 كلم
2- تنوير جزئي من نهج أولاد عمار
إلى جانب إمضاء اتفاقية تمويل مع صندوق القروض ويتمتع هذا المشروع بالإعفاء من الأداء على القيمة المضافة، وتبعا لجلسة اللجنة التشاركية المنعقدة يوم الثلاثاء 23 مارس 2021 والتي أوصت باعتماد الترتيب الناتج عن المسار التشاركي في توظيف الاعتمادات المتوفرة.

وبعد إجراء معاينة ميدانية في الغرض المقترح على السادة أعضاء المجلس البلدي التالي:

- إضافة تعبيد أولاد بنور على طول 400 م خ
- إضافة تعبيد منطقة أولاد العموري على طول 700 م خ
- إضافة تنوير جزء من منطقة شبيهة بكلفة 20.000 أد
مع العلم أنه تم إلغاء مقترح تعبيد منطقة أولاد دهواز تبعا لمعطيات عمدة المنطقة وممثلي المناطق باعتبار الطريق خاص وبه إشكالات عقارية لا زالت تحت أنظار القضاء.

وبالتالي فإن برنامج التعبيد أصبح بقيمة 255.000 ألف ديناراً وبرنامج التنوير العمومي بكلفة 195.000 اد لتصبح القيمة الجمالية للبرنامج الاستثماري لمنطقة التوسع بـ 445.000 أد.

وبعد تبادل الآراء بين الأعضاء قرر المجلس بإجماع الحاضرين الموافقة (15 صوتاً مع تحفظ السيد حسن بنور) على إدخال تعديل وتغيير على البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2021 المتعلق بمنطقة التوسع شبيهة وفقاً لما ورد بالمذكرتين والجدول المالي والمصادقة على تحويل الاعتمادات من فصل إلى فصل بالعنوان الثاني من ميزانية 2021 وذلك قصد توفير اعتمادات لإقتناء شاحنة نظافة بمناطق التوسع وحاويات فضلات.

الموارد:

| تحميل المورد | الإعتماد المتوفر | بالزيادة | بالنقص | الإعتماد النهائي |
|--|--|------------|------------|------------------|
| 00/01/08002/080 المناب من الدعم المالي السنوي بعنوان الاستثمار/نقل فواضل | إحداث وتهيئة منبت بلدي | - | 1.830.469 | 0 |
| | تعبيد الطرقات | - | 47.000.000 | 313.000.000 |
| | بناء وتهيئة الأسواق والمحلات التجارية: | 1.830.469 | - | 48.330.469 |
| | إقتناء معدّات النظافة والطرقات | 47.000.000 | - | 132.000.000 |
| الجملة | | 48.830.469 | 48.830.469 | |

النفقات:

| الفصل | الإعتماد بالميزانية | بالزيادة | بالنقص | الإعتماد النهائي |
|--|---------------------|------------|------------|------------------|
| إقتناء معدات النظافة والطرق | 466.042.500 | 47.000.000 | - | 513.042.500 |
| تعبيد الطرقات | 2.761.802.897 | - | 47.000.000 | 2.714.802.897 |
| إحداث وتهيئة منبت بلدي | 1.830.469 | - | 1.830.469 | 0 |
| بناء وتهيئة الأسواق والأحياء والمحلات التجارية | 50.608.296 | 1.830.469 | - | 52.438.765 |
| الجملة | - | 48.830.469 | 48.830.469 | - |

2- معاينة شغور بالمجلس البلدي:

السيد الكاتب العام يتلو على أعضاء المجلس المطلب الذي تقدم به السيد سمير الزواري عضو المجلس البلدي المضمن بمكتب الضبط للبلدية بتاريخ 14 أفريل 2021 تحت عدد 2726 والمتعلق بالإعلام للاستقالة من عضوية مجلس بلدية المهديّة وهذا نص الاستقالة:

" تحية طيبة وبعد، بسبب تدهور حالتي الصحية على إثر الجلطة الدماغية التي تعرضت لها مؤخرا. فإنني لم أعد قادرا على مواصلة أداء مهامي صلب المجلس البلدي على الوجه المطلوب، وعليه يؤسفني إعلامكم باستقالتني النهائية من عضوية المجلس البلدي بالمهديّة. لذا المرجو منكم التفضل باتخاذ التدابير والإجراءات القانونية اللازمة. "

قرار المجلس البلدي: تأجيل النظر وحث السيد سمير الزواري للعدول عن طلب الاستقالة.

3- مواضيع عقارية:

السيدة هاجر البكوش رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات تقدم المواضيع وفقا للمذكرات التالية:

أ- مطلب ورثة كراطو:

" المعروف على السادة أعضاء المجلس الوضعية العقارية الخاصة بورثة المرحوم أحمد بن الحاج محمد كراطو موضوع مطلب وارد على الإدارة البلدية تحت عدد 2685 بتاريخ 13 أفريل 2021 حول طلب القيام بدعوى في إلغاء العقد المبرم بين البلدية و المرحوم المنصف كراطو .

علما و أن هذه الوضعية يمكن أن نبينها من خلال المعطيات و الحيثيات التالية:

*الوضعية العقارية: تتعلق بتولي البلدية و السيد المنصف بن احمد كراطو إبرام عقدة معاوضة بالمرضاة لأجل المصلحة العامة مصادق من طرف سلطة الإشراف بتاريخ 22 سبتمبر 1988 أسند بمقتضاها الطرف المتعاقد معه بوجه المعاوضة لفائدة بلدية المهديّة جميع قطعة أرض مسيجة تمسح 613 م م لفائدة إحداث طريق بالحزام الثالث قدرت قيمتها آنذاك بمبلغ مالي قدره : 5.616,800 د حسب محضر إختبار عدد 143 بتاريخ 1985/02/05 المحدد من قبل مصالح وزارة التجهيز بالمهديّة .

* وفي مقابل ذلك أسندته بلدية المهديّة بعنوان معاوضة قطعتي أرض عدد 24 و تمسح 416 م م و عدد 25 عدد تمسح 415 م م من تقاسيم منطقة المركب الرياضي بالزهراء المهديّة وقد قدرت قيمة قطعتي الأرض المذكورتين حسب محضر إختبار عدد 1081 بتاريخ 1987/10/17 المعد من قبل مصالح وزارة التجهيز بالمهديّة بما قدره : 7.479,000 د .

***إبرم عقد المعاوضة من أجل المصلحة العامة بين بلدية المهديّة و أحد الورثة المرحوم المنصف كراطو عوضا عن المالك الأصلي المرحوم أحمد بن الحاج محمد كراطو

و بعد إنتخاب المجلس البلدي الجديد ورد علينا مكتوب صادر عن المواطن المنصف كراطو مضمن بالإدارة البلدية تحت عدد 6346 بتاريخ 14 أوت 2018 يتعلق بطلب تسوية وضعية عقارين مساحة الأول 416 م م و الثاني مساحته 415 م م كائنين بتقاسيم المركب الرياضي.

كما ورد علينا مكتوب صادر عن باقي الورثة و هم الحبيب كراطو ومن معه مضمن بالإدارة البلدية تحت عدد 9179 بتاريخ 09 نوفمبر 2018 يتعلق بتذكير بمطالب سابقة تتعلق أساسا بتغيير عقد المعاوضة بإسم الورثة وتمكين الورثة

من التحوز بكامل قطعتي الأرض المسندتين بإسم أخوهم المنصف والإعتراض على تتصل شقيقهم المنصف من الإقرار الممضى من طرفه بتاريخ 2007/11/09 .

و حيث تم عرض هذه الوضعية العقارية على أنظار المجلس البلدي بتاريخ 14 أوت 2020 الذي صادق خلالها على إبرام عقد تصحيحي لتصويب الإستحقاق الوارد بالعقد المبرم بين بلدية المهديّة والمرحوم المنصف كراطو،

و حيث تم مراسلة الورثة لدعوتهم لإبرام عقد تصحيحي لعقد المعاوضة بالمرضاة المبرمة بين بلدية المهديّة و المرحوم المنصف كراطو إلا أنهم تخلفوا عن ذلك، فتم تكليف الأستاذ الناصر العلاقي العدل المنفذ بموجب مكتوبنا المضمن تحت عدد 8968-د المؤرخ في 29 ديسمبر 2020 للتنبية على ورثة المنصف بن أحمد بن الحاج محمد كراطو لإبرام عقد تصحيحي .

كما تجدر الإشارة إلى أن بلدية المهديّة كلفت الأستاذ عبد الرزاق بن خليفة بموجب تكليفنا عدد 5737-د المؤرخ في 10 سبتمبر 2020 لنيابة بلدية المهديّة في قضية إستحقاقية كمداخلة مرفوعة من طرف ورثة المرحوم أحمد كراطو .

رأي اللجنة: رفع قضية عدلية في إبطال العقد المبرم بين بلدية المهديّة و المرحوم المنصف كراطو و طلب الإذن من السيد القاضي لتجسيم قرار المجلس وفقا لعقد جديد مستوفي الشروط القانونية من حيث الإستحقاق و التعويض.

وبعد النقاش قرر المجلس البلدي مواصلة إجراءات التقاضي بألية التداخل وهي قضية مرفوعة من أحد الورثة وتداخلت فيها البلدية سابقا على أن يقع إبلاغ المحكمة بقرار المجلس القاضي بتصويب عملية التعويض (قرار المجلس في 29 جويلية 2020) وعدم رفع قضية في إبطال العقد. المصادقة بـ 16 صوتا للحاضرين.

ب - إبداء الرأي للتفويت في عقار دولي:

"المعروض على السادة أعضاء المجلس البلدي مكتوب صادر عن الإدارة الجهوية لأملاك الدولة و الشؤون العقارية بالمهديّة حول إبداء الرأي بخصوص تسويغ عقار دولي موضوع مطلب ورثة الحبيب بن محمد خلفت الراجع لملك الدولة الخاص بموجب الأمر عدد 1359 لسنة 1999 و الكائن بشارع الحبيب بورقيبة المهديّة و المتمثل في محل تجاري مساحته 33 م م معد من قبل شاغليه لبيع الفطائر، وحيث تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الملك البلدي و الشؤون العقارية بتاريخ 28 أبريل 2021 و اقترحت اللجنة الموافقة على إحالة هذا العقار موضوع الطلب إلى شاغليه .

قرار المجلس البلدي: الموافقة بالإجماع 16 صوتا الحاضرين على التفويت في العقار المذكور إلى ورثة الحبيب بن محمد خلفت.

ج - التمديد في اتفاقية وضع على الذمة لعقار بلدي لإحدى الجمعيات (سيدي المفضل):

قرار المجلس: الموافقة بالإجماع 16 صوتا الحاضرين على التمديد لمدة سنة أخرى وفقا للزمّن المحدد بالاتفاقية مع إدخال تعديلات عليها لتصبح أكثر وضوحا ودقة.

4- مشروع اتفاقية لجدولة ديون تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز:

السيدة رئيسة البلدية تقدم الموضوع تلاوة مشروع اتفاق لجدولة ديون بلدية المهديّة بعنوان التنوير مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز وأعلنت الحضور أنه تم تكليف تقني البلدية في الكهرباء لتدقيق الاستهلاك بكل العدادات وإعداد ملف في الغرض للوقوف على الاستهلاك الحقيقي للبلدية.

الجدول:

| السنوات | تقدير الاستهلاك " أد " | بعنوان الدين واستهلاك سنوي " أد " | |
|---------|------------------------|-----------------------------------|---------------------|
| | | الدين " أد " | استهلاك سنوي " أد " |
| 2021 | 1100 | 520 | 300 |
| 2022 | 900 | 520 | 700 |
| 2023 | 900 | 520 | 900 |
| | الجملة: | 1560 | 1900 |
| | | | 1000 |

قرار المجلس: الموافقة بالإجماع 16 صوتا الحاضرون على مشروع الاتفاق المقدم على ان يتم التنصيب ضمن المراسلة التي ستوجه إلى الشركة على أن عدم الرفع الدوري للعدادات واعتماد الفواتير التقديرية أسهم في احتساب مبالغ غير مطابقة لواقع الاستهلاك وحقيقته.

وفي ختام الجلسة أعلم السيد الكاتب العام السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي أنه إلى اليوم لم تتول اللجان ذات النظر تحديد قيمة الزيادة في معين كراء حمام المدينة وفقا لقرار المجلس في 27 مارس 2011 على إثر الترخيص للمتسوغ في انجاز توسعة فوق العقار البلدي المذكور لاستغلالها في نشاط الحمام كمكاتب لإدارته جاهز وذلك قبل حصوله على الترخيص وانطلاق الأشغال وكذلك الشأن بالنسبة لملف شركة كيروس المتسوغ لمحل بلدي أيضا.

واختتمت الجلسة على الساعة الثالثة بعد الظهر

وحرر بتاريخه

رئيسة البلدية

فائزة بوبكر